

١(شرح العقيدة الطحاوية - ضمن الدورة التأصيلية)المستوى

الرابع (- المجلس الأول

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واختمى اثره الى يوم الدين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم - [00:00:20](#)

من هذا اللقاء لتندارس واياكم ضمن الدورة التأصيلية الاولى في علم العقيدة في دورتها الرابعة وفي مستواها الرابع ونتذاكر في العقيدة الطحاوية للامام ابي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى وذلك في كل يوم السبت حتى انتهاء هذه الرسالة - [00:00:39](#)

المباركة ان شاء الله تبارك وتعالى وقبل ان نبدأ صلب الكتاب والتعليق عليه بما يتيسر احب ان انبه على امور عدة اولها مكانة الامام الطحاوي الامام الطحاوي رحمه الله كما كتبت - [00:01:08](#)

في مقدمة هذه الرسالة التي بين ايديكم له مكانة عالية في علمي الرواية والدراية في علم الحديث وفي علم الفقه ولا ادل من ذلك كونه ممن الف في مشكل الاحاديث - [00:01:39](#)

والاثار وجمع الاثار فله كتب في الحديث ومما يؤكد علو مكانته في الفقه والحديث انه الف مؤلفات في الفقه الحنفي والف مؤلفات في الحديث النبوي ومما يؤكد على علو مكانته - [00:02:06](#)

مزاحمته العلماء الكبار في طلب العلم وقد سمع من شيوخ اصحاب الكتب من عدة من شيوخ اصحاب الكتب الستة وبهذا يكون قرينا لهم من وجه سمع من شيوخ الامام مسلم شيوخ الامام - [00:02:37](#)

ابي داود ونحوهم وسمع من من شيوخ النساء وسمع منه وروى عنه وذلك لان الامام النسائي رحمه الله دخل مصر وحدث فيها ويزيدنا علما بمرتبة هذا الامام ومنزلة هذا العلم الهام - [00:03:10](#)

ان نعلم ان تلامذته ائمة كبار فاذا نظرنا في تلامذته وجدنا جلهم فقهاء قضاة محدثي تأملوا شيوخه وازى شيوخ اصحاب الكتب مؤلفاته انتشر في الفقه وفي الحديث تلامذته قضاة وفقهاء ومحدثون - [00:03:43](#)

ويكفيك ان تحفظ اسم تلميذين من تلامذته الامام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة المعجم الصغير في الحديث والمعجم الاوسط والمعجم الكبير يعتبر الامام الطبراني من كبار تلامذة الامام الطحاوي الثاني الامام - [00:04:28](#)

ابن عدي صاحب الكامل في ضعفاء الرجال الامام ابن عدي اعتبروا خاتمة المحدثين في الجرح والتعديل وهو من تلامذة الامام الطحاوي رحمه الله تعالى هذا يجعلنا ندرك ان هذا الامام - [00:04:59](#)

الذي ولد في القرن الثالث بالاجماع لكن اختلفوا في تاريخ ولادته هل ولد سنة تسع وعشرين ومائتين او ولد سنة ست وثلاثين ومئتين او سبع وثلاثين ومئتين او تسع وثلاثين ومئتين - [00:05:25](#)

هذا لا يهم المهم انه يعد من علماء القرن الثالث الهجري من حيث الميلاد والولادة وان كان توخر وفاته لاجل ذلك عد في علماء القرن الرابع الهجري واما منزلة عقيدة الامام الطحاوي - [00:05:52](#)

فهذا تحدثت عنه في مطلب خاص في المبحث الثاني مطلب خاص في المبحث الثاني تستطيعون ان تنظروا اليه اذا اردتم ان

ندارس واياكم هذه المسألة اه افتحوا الكتاب صفحة ثمان واربعين - [00:06:20](#)

صفحة ثمان واربعين وما بعدها من الصفحات ذكرت وجمعت فيه كل مؤلفات الامام ابي جعفر الطحى وليس كلامنا عن هذه المؤلفات كلها لا ما يتعلق بالتفسير كاختلاف احكام القرآن ولا ما يتعلق بالفقه - [00:06:58](#)

كاختلاف العلماء او الاشرية ولا ما يتعلق الجرح والتعديل كالتاريخ الكبير ولا ما يتعلق آآ الرواية والحديث وانما حديثنا عن كتابه العظيم الذي نحن بصدد التعليق عليه وهو الكتاب الخامس والثلاثون الذي ذكرته - [00:07:25](#)

لل امام الطحاوي صفحة ست وخمسين صفحة ست وخمسين الكتاب الخامس والثلاثون كتاب بيان عقيدة اهل السنة والجماعة طبعا هذا الكتاب هو الذي عليه المعول في باب معرفة عقيدة الامام الطحاوي رحمه الله تعالى - [00:07:57](#)

واما اسم هذا الكتاب فذكرته في صفحة ثمان وخمسين ذكر هذا الكتاب بعدة اسماء والاختلاف في الاسماء راجع الى امرين الاول ان المصنف رحمه الله لم يسمه هي رسالة ارسلها الى احد تلامذته - [00:08:28](#)

او احد الطالبين عنه بيان العقيدة فلم يسم هذه الرسالة والعادة ان الرسائل التي ترسل الى جهات معينة لا توضع لها رسائل عناوين كلكم تعلمون ان العقيدة الوسطية ارسلت الى واسط - [00:09:01](#)

ما وضع لها شيخ الاسلام اسما العقيدة الحموية ارسلت الى حماة فهي سميت باسم الناحية التي ارسلت لها وكذلك هذه الرسالة التي ارسلها الطحاوي رحمه الله لم يسمها هو لانها رسالة - [00:09:26](#)

وانما سميت بالعقيدة الطحاوية من باب نسبة الشيء الى فاعله فهو الذي ارسل هذه الرسالة من باب نسبة الشيء الى فاعله. العقيدة الطحاوية السبب الثاني لو قال كقائل لماذا اختلف العلماء في اسم - [00:09:55](#)

هذه الرسالة فتقول لان المصنف رحمه الله املاه املاء يعني قال لتلميذ من تلامذته اكتب فهو صار يتكلم ويقول وهو يكتب ولما نقول املاه املاء معنى هذا انه لم - [00:10:22](#)

لم يجلس تحريره او لكتابته كما هو شأنه في بقية مصنفاة والناس الذين جاؤوا بعد الامام الطحاوي تعال شيخ لك نسخة الناس الذين جاؤوا بعد الامام الطحاوي كل واحد منهم - [00:10:54](#)

يسمي هذه الرسالة بما يقف عليه فبعضهم سماها بيان عقيدة اهل السنة والجماعة وبعضهم سماها بالعقيدة وبعضهم سماها بالمشهورة اي الرسالة وبعضهم سمي الرسالة بالاعتقاد وبعضهم سماها ببيان السنة - [00:11:24](#)

وبعضهم سماها بعقائد الطحاوي باعتبار ان المسائل المذكورة بهذه الرسالة هي عقائد متنوعة من حيث متعلقها عقائد ايش متنوعة من حيث متعلقها عقيدة متعلقة بالله عقيدة متعلقة بالقرآن عقيدة متعلقة بالرسل عقيدة متعلقة بالمالئكة - [00:11:52](#)

فهي يجوز ان تسمى عقائد وبعضهم سماها عقيدة الطحاوي كما ذكرت او بالتعريف العقيدة الطحاوية وهذه من باب نسبة الشيء الى فاعله. وهو الذي كتب هذه الرسالة رسالة العقيدة الطحاوية - [00:12:24](#)

فهذه الاسماء ليس بينها تعارض بل هي متقاربة الدلالة كما ذكرت في اخر الاسم التاسع قلت هذه الاسماء متقاربة الدلالة متلازمة المعنى وليس بينها تنافر والتعدد في الاسم وارد سواء كان من هذا من المصنف رحمه الله نفسه - [00:12:50](#)

او من رواة او من النساخ والمهم في التسمية الا يحمل الاسم معنى باطلا لا يدل عليه المعنى ولا يناقض مدلول المبنى. طبعا الراجح ان هذه الرسالة تسمى بالعقيدة الطحاوية - [00:13:22](#)

هنا لابد ان ننبه ما معنى العقيدة والعقائد العقيدة فعيلة من العقد فعيلة من العقد والعقد الربط تقول عقد الحبل اذا ربطه وهذا حسي عقد الحبل اذا ربطه وهذا حسي - [00:13:43](#)

وعقد النكاح اذا طلب الايجاب والقبول بين الزوجين وهذا عقد معنوي اذا العقود جمعها عقد قد تكون حسية وقد تكون معنوية واما عقيدة فعيلة فهي صيغة مبالغة صفة مبالغة العقيدة - [00:14:22](#)

صفة مبالغة من العقد مثل قعيد اي كثير القعود عقيد اي عظيم العقد هذا معنى صيغة المبالغة واما العقيدة في المعنى الشرعي فهو ما يربط عليه الانسان قلبه عليه ما يربط عليه الانسان - [00:15:01](#)

قلبه عليه ما معنى العقيدة في الاصطلاح ما يربط عليه الانسان قلبه سواء كان حقا او كان باطلا فتسمى عقيدة فانت تقول هذه عقيدة المشركين وهذه عقيدة المسلمين هذه عقيدة اهل البدع - [00:15:36](#)

وهذه عقيدة اهل السنة صح ولا لا لماذا؟ لانه في الاصطلاح ما يربط عليه الانسان قلبه يسمى عقيدة يعني الان في فرق بين الفقه وبين العقيدة الفقه انت تقول ان قولي حق - [00:16:05](#)

وقول غيري يحتمل الصواب قولي حق وقول غيري خطأ يحتمل الصواب اما في الاعتقاد لا يوجد هذا الشيء في الاعتقاد تقل قولي حق وقول غيري لا يحتمل الصواب ما فيها كما يقال اخذ ورد - [00:16:33](#)

فانت تقول الله واحد لا شريك له ولا يجوز ان تشك في هذا هذه العقيدة تقول الملائكة رسل كرام لا يجوز ان تشك في هذه العقيدة اذا عرفنا لماذا سميت العقائد - [00:16:57](#)

الامور القلبية الاعتقادية بالعقيدة لانها غير قابلة للحل ربطت عليها قلبك ما تحلها خلاص اذا العقيدة فعيلة من العقد كثيرة الثبات والربط العظيم ما يربط عليه الانسان قلبه عليه فان كان حقا فهذه عقيدة - [00:17:17](#)

اهل التوحيد وان كان باطلا فهذه عقيدة المخالفين وكذلك الاعتقاد الاعتقاد هو ايضا عقد يعقد عقدة واعتقادا. الاعتقاد او العقائد ايضا هو مصدر من العقد عقد يعقد عقدا واعتقادا اذا الاعتقاد مصدر - [00:17:50](#)

والتافه للطلب اي طلب هذه العقيدة وثبتها في قلبه افتعال طيب قد يقول قائل لماذا الاعتقاد؟ اي الافتعال يصح لان هناك شيء موجود وهناك تفاعل من العبد عليه محدود - [00:18:25](#)

الله واحد سواء اعتقد الناس انه واحد او لم يعتقد فاذا اعتقد الموحد انه واحد صار هناك تفاعل مع شيء موجود فهذا يسمى اعتقادا فان كان المخالف مشركا يعتقد التثليث او الثانوية - [00:18:54](#)

يقول الرب ثالث ثلاثة فالواقع خطأ لكن هو تفاعل مع عقيدته وان كان مخالفا للواقع اذا الاعتقاد افتعال من العقد افتعال من العقد وهو انك انت تتفاعل في قلبك انت تتفاعل في قلبك - [00:19:15](#)

قلت الله واحد ماذا تفعل نعبد ولا تشرك به صح ولا لا ولذلك انتم ترون الموحدين لا يشركون لانهم اعتقدوا ان الله واحد اذا يسمى اعتقادا ايضا يسمى اعتقادا ايضا - [00:19:44](#)

هل تسمية مسائل الايمان والتوحيد هل تسمية مسائل الايمان والتوحيد اعتقادا طريقة سلفية او لا الجواب نعم تسميته مسائل الايمان والتوحيد طريقة سلفية مشهورة وقد وجدنا كلمة العقيدة والعقد او الاعتقاد موجودة في كتب - [00:20:12](#)

ائمة السنة مثل كتاب الامام احمد بن حنبل الرد على الجهمية ومثل كتاب الاعتقاد للبيهقي والبيهقي متأخر عن الطحاوي انتبه البيهقي متأخر عن الطحاوي والحاكم شيخ البيهقي متأخر عن الطحاوي - [00:20:48](#)

فلذلك يعني تعرف انه سمي كتابه الاعتقاد يمكن اخذه من الطحاوي فهناك عدة مؤلفات باسم الاعتقاد. ولم ينكره احد من السلف الذين عاصروا هذه المؤلفات ولا احد من العلماء المتبعين للسلف ممن جاؤوا بعدهم - [00:21:20](#)

فعلما ان هذه التسمية لا بأس بها لانها صحيحة المعنى لانها صحيحة المعنى تدل على المعنى المظنون في الكتب لكن تسمية مسائل الاعتقاد او العقيدة بالايمان وبالتوحيد السنة نصية تسميتها بالاعتقاد والعقيدة في مفهوم النص - [00:21:46](#)

تسميتها بمسائل الايمان ومسائل التوحيد مسائل السنة منطوق النص قال عليه الصلاة والسلام من رغب عن سنتي فليس مني. المقصود بالسنة هنا الاعتقاد قال الله جل وعلا ومن يؤمن بالله - [00:22:25](#)

امن الرسول بما انزل من ربه فاطلق اسم الايمان على مسائل الاعتقاد صح ولا لا قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ ادعهم الى ان يوحدوا الله فاطلق اسم التوحيد على شهادة ان لا اله الا الله كما في رواية البخاري - [00:22:50](#)

في كتاب التوحيد من صحيحه في كتاب في صحيح البخاري اسمه كتاب الايمان في كتاب في صحيح البخاري اسمه كتاب التوحيد في كتاب في كتاب ابي داود اسمها السنة يقصد مسائل الاعتقاد - [00:23:11](#)

هذا ما يتعلق الاسم ومنتقل للمسألة الثانية نسبة الكتاب للامام الطحاوي لا شك ان هذا الكتاب نسبته ثابتة للامام الطحاوي فان قال

قائل كيف علمنا ثبوت هذه الرسالة اولا كل من ترجم - [00:23:33](#)

او اكثر من ترجم للامام الطحاوي ذكر هذه الرسالة ونسبها اليه سواء كان المترجم من تلامذته الاقربين او ممن جاء بعده من ائمة
الاعصار والامصار وسواء كان موافقا للطحاوي في العقيدة - [00:24:10](#)

او كان مخالفا للطحاوي في العقيدة فتواردتهم وتوافقهم دليل على صحة نسبة هذه الرسالة ثالثا ان الرسالة منقولة بالاسناد المتصل
الى المصنف رحمه الله ويكفي وهذه مسألة مهمة انبه عليها - [00:24:37](#)

يكفي في اثبات المؤلفات الاسناد ولو كان ضعيفا لماذا؟ اذا كان من ترجم للامام والموافقون والمخالفون نسبوا الكتاب للامام فان
مجرد الاسناد الضعيف كاف في نسبة الكتاب الى مصنفها لان الاسانيد لم توضع للكتب - [00:25:10](#)

لماذا وضعت الاسانيد لاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام في الاصل فصار وطمع الاسانيد لغير الحديث فضلة من العلم ها واضح فلا
يأتي احد من المتأخرين يقول لك عقيدة اصول السنة اللي ما الظعيفة ليش؟ لان الاسناد فيه ضعيف. مسكين - [00:25:45](#)

هذا ما يعرف كيف يثبت الكتب اذا هكذا سننصف نصف مسائل التاريخ عن الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة
والتابعين. ليش؟ ما عندنا اسانيد صحيح شيخ جاسر الصين موجودة - [00:26:12](#)

اكيد متيقن اثبته بالاسلام يقول ما استطيع انت يا شيخ الان انت من وين تركيا من وين من تركيا قولي اثبت ان القونية موجودة
بالاسلام يعني في اشيء ما تحتاج اسانيد - [00:26:37](#)

متى نحتاج الى اسانيد اذا كان هناك احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او او هاي صورة اخرى او احد تقول على امام قولا
مخالفا للمنقول المشهور عنه. فهنا نقول نعم اثبت الاسناد - [00:26:59](#)

اوجد الاسناد على الاقل اما ان نطلب الاسانيد للكتب ما ما نستطيع ان نثبت اسانيد كتب كثيرة لو جانا انسان وقال اثبت ان منهاج
السنة بالاسناد الصحيح هو للامام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:27:17](#)

ممكّن يكون اللي روى منهاج السنة الذهبي عن الذهبي اخذ مثلا ابن كثير ممكن الطبقة العليا طبقة رجال معروفين. لكن بعدهم
سيكون هناك مجاهيل نفس ما حصل مع اسناد الامام الطحاوي - [00:27:41](#)

امام الطحاوي روي عنه روي عنه العقيدة باسناد متصل الذي روى عنه معروف والراوي عن الراوي معروف والراوي عن الراوي الثالث
معروف ثم دخل فيه ناس لا نعرفهم فهذا لا يعني ان الرسالة غير ثابتة - [00:28:01](#)

لا سيما اذا علمنا ان العلماء نقلوا من هذه الرسالة نقولات وضمنوها في كتبهم العقدية واستشهدوا بمواضع منها وصار ذلك من
المسلمات وهذا ظاهر لمن يطلع الى كتب العقائد التي الفت - [00:28:26](#)

بعد الامام الطحاوي حتى ان شيخ الاسلام ابن تيمية ينقل عبارات كثيرة عن الطحاوي ومن كبار تلامذة ابن تيمية ابن ابي العز وقد
شرح هذه العقيدة ابن ابي العز الحنفي - [00:28:51](#)

وشرحه يعتبر اوسع شرح يعتبر اوسع شرح للعقيدة الطحاوية ثم يأتي بعد ذلك شرح الشيخ صالح ال الشيخ وفقه الله وحفظه فانه
شرح شديد وعلى طريقة عظيمة وفق فيها ايما توفيق وتسديد - [00:29:13](#)

ثم الشرح الثالث الكبير هو شرحي الذي سميته بالتوضيحات الجليلة لمتن العقيدة الطحاوية في مجلده ننتقل الى المسألة الثالثة
خلاصة منهج الطحاوي في هذه العقيدة العقائد كيف تثبت عند اهل السنة والجماعة؟ انتبهوا الان - [00:29:51](#)

اهل السنة والجماعة لا يثبتون العقائد بالقييل والقال اعلام الفلسفة ولا بالمنطق ولا بالذوق لان هذه الاشياء المنطق والفلسفة والذوق
ليست مصادر للعقيدة مصدر العقيدة عند اهل السنة والجماعة الكتاب والسنة والاجماع - [00:30:23](#)

مصدر الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة ايش الكتاب والسنة والاجماع حتى القياس لا يدخل في باب الاعتقاد لهذا ننتبه ان العقل لا
مدخل له في باب الاعتقاد. مثلا اسألکم الان سؤال - [00:30:55](#)

هل يمكن ان يدخل العقل فيعلمنا كم عدد حملة العرش ما يمكن هل يمكن العقل يقول انه يوجد هناك عالم في السماء الاولى والثانية
والثالثة والسابعة ان تخيله فلا يعرف ايش - [00:31:24](#)

اصل مادتهم وخلقهم فالعقل قاصر في باب العقائد ولهذا قال الله عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء محبوبات وقال جل وعلا للمشركين هل عندكم من علم فتخرجوه لنا - [00:31:48](#)

ان تتبعون الا الظن قيل وقال ان قالوا كذا قلنا كذا وان قلنا كذا قالوا كذا هذا ليس باعتقاد هذا فمثل ذريع وتقول فطيع كتب العقائد عند اهل السنة والجماعة مشتقا. اما من الكتاب واما من السنة واما حكاية الاجماع - [00:32:20](#)

وهذا تجده في كتب العقائد الظنمية بكتب العقائد الظنمية كتاب الايمان صحيح البخاري كتاب التوحيد صحيح البخاري كتاب الايمان صحيح مسلم كتاب السنة لابي داود مقدمة الامام ابن ماجه مقدمة الامام الدارمي - [00:32:50](#)

كلها قال الله قال الرسول قال الصحابة ما في شيء ثاني كذلك الكتب العقيدية المفردة الكتب العقيدية المفردة اول كتاب افرج في باب الاعتقاد ما هو كتاب القدر لعبدالله ابن وهب المصري - [00:33:15](#)

ها اكتب يا احمد بعدين تنسى ما هو اول كتاب الف مفردا في باب الاعتقاد كتاب القدر لعبد الله بن وهب المصري ماذا تجد في هذا الكتاب؟ هو مطبوع الان - [00:33:36](#)

لا تجد فيه الا قال الله قال الرسول قال الصحابة. ما في شيء داخل يعني ما في اه فلسفة ولا فيه منطق ولا فيه ذوق لا هذا الكلام بعيد عن كتب - [00:33:53](#)

اهل السنة والجماعة كتاب القدر لعبدالله ابن وهب المصري قرين الامام مالك اه يعني من زمن الامام مالك رحمه الله تعالى تعال يا شيخ خذ لك فسح اذا علماء السلف عقائدهم منقولة - [00:34:08](#)

ليست منقولة ها وانما منقولة طيب هذه العقيدة منقولة نعم هذه العقيدة ايضا منقولة فليس فيها الا ما هو في معنى النص ونقله عن شيوخه عن شيوخ شيوخه الامام ابو حنيفة محمد بن ابو يوسف القاضي محمد بن حسن الشيباني. اذا هي عقيدة منقولة - [00:34:39](#)

لكن النقل قد يكون للنص وقد يكون لمعقول النص ومعقول النص هو القول الذي يفهمه العالم معقول النص هو القول الذي يفهمه العالم من دلالة الكتاب والسنة وكلمة معقول النص يستخدمها ابن قدامة كثيرا في المغني - [00:35:14](#)

فافهم ما معناه ما معنى معقول النص القول المفهوم من النص الذي يعبر عنه المصنف اذا المنهج الذي سار اليه عليه الامام الطحاوي هو منهج التقرير والعرض منقولة والايجاز في العبارة - [00:35:39](#)

والاجمال في المقالة مع شمول للمسائل وتضمن بدون خوض في التفاصيل. اذا هذا متن مختصر هذا المتن مختصر يوازي مثلا متن من في العقيدة متنوش خاله المزني السنة خاله المزني الف رسالة بعنوان السنة - [00:36:08](#)

كله كلام في باب الاعتقاد الامام المزني تلميذ الامام الشافعي صح ولا لا وخال الامام ابو جعفر الطحان ابو جعفر تربى بين يديه لا يتطرق الطحاوي الى الادلة الا اذا كان الدليل هو المدلول - [00:36:33](#)

فقد يذكر الدليل باعتباره مدلولاً فذكي يذكر بعض الايات يذكر بعض الاحاديث بمعناه لكن هذا قليل واوردها كنصوص دالة على المعنى. وليس مجرد استدلال واستطراد في المبنى منهج الطحاوي في هذه العقيدة ضمن عقيدة عقيدته عقيدة اهل السنة والجماعة من حيث الاجمال - [00:37:04](#)

ولم يتعرض للمخالفين يعني ما قال هم قالوا كذا والرد عليه كذا واذا قالوا كذا والرد عليه كذا خلافا لمن خلافا للامام الدارمي في رده على بشر الامام الدارمي في رده على بشر - [00:37:40](#)

يريد اشكالات المعارض ويرد على الجهمية وعلى المعتزلة وامثالهم كذلك الامام احمد بن حنبل في الرد على الجهمية يذكر اشارة ادلتهم والرد على ادلتهم لكن الامام الطحاوي في هذه العقيدة صار على - [00:37:59](#)

طريقة خاله المزني تقرير المسائل دون التعرض للرد فهو قد يتعرض للمخالفين باشارات اجمالية وعبارات الكلية يفهم من السياق ولذلك في شرح لهذا المتن توضيحات الجلية لم اشر الى المخالفين الا اذا هو اراد الاشارة - [00:38:23](#)

او دخل المخالفون في عبارات الكلية فاورد ما يقولون واراد عليهم بالكتاب والسنة كتب العقيدة سردا من غير ذكر ابواب طيب قد

يقول قائل ان الابواب موجودة في بعض النسخ - [00:38:58](#)

نقول من وضع النساخين من وضع من؟ يا عبد الله الناس الساخية من وضع النساخين او بعبارة اخرى من وضع الكتاب يجوز تقول من وضع الكتاب او من وضع النساخ كما فعلنا نحن - [00:39:17](#)

ها تجد في ثنايا العقيدة الطحاوية يعني كما سيأتي معكم فجأة تجدون باللون الاحمر ها بين المعكوفين عنوان هذا من وضعنا وليس من وضع الامام الطحاوي اذا كتب العقيدة سردا من غير ذكر ابواب ولا فصول ولا تقاسيم - [00:39:34](#)

وهذا يدل على انه كان مرتجلا يعني كان جلس وبدأ يكتب او يملي وتلميذه يكتب. واحد من الاثنين ما جلس للتحريير والتأليف ها ايش يشبهه في زماننا يشبهه في زماننا ان احد المشايخ يلقي درسا مثل الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه - [00:39:57](#)

ثم يقوم بعض الجهات بتفريغ الدرس ثم يطبعون الكتاب ويقولون ولم يراجعوا الشيخ هذا اشبه شيء بهذه الرسالة التي نسميها المرتجل اذا كان مرتجلا وكان من سماعه واستدلاله رواية ودراية - [00:40:26](#)

فهو القائم لان ولم يكتبها بتأمل وتقصد. فلم يكن مؤلفا قاصدا ولهذا نعرف الان كيف عرفنا انه لم يكن يتقصد التأليف لما كتب هذه الرسالة ويدل لذلك امران الاول انه معروف منه حسن الترتيب - [00:40:48](#)

كما في كتبه الموجودة الاخرى لما انت تعرف ان الطحاوي معروف بحسن الترتيب ثم هذه الرسالة فجأة بعض العبارات تتداخل في بعض وبعض العبارات تتكرر تفهم مباشرة ان هذه رسالة كانت رسالة املائية - [00:41:13](#)

رسالة سردية مباشرة الامر الثاني ما جاء في متن هذه العقيدة من عدم الترتيب يؤكد انه كان املاء. ومن هنا جاء التكرار التكرار بفتح التعب الذي قد يؤاخذ عليه بعض الاغيار ويظنه نقصا بلا فائدة وتسويدا بلا غاية - [00:41:36](#)

وهذا التكرار وان لوحظ فانه لا يظن ولا سيما انه في موضعين واره لمقصد فليس فيه اي عيب والله تعالى اعلم طيب نتقل الى صفحة تسع صفحة تسع وستين اشكالات على العقيدة الطحاوية - [00:42:03](#)

لابد لطالب العلم ان يفهم هذه الاشكالات قبل الدخول في فهم العبارات اذا لم يفهم هذه الاشكالات لا يستطيع فهم العقيدة الطحاوية فهما عميقا ايها الاخوة اذا اراد الانسان ان يفهم - [00:42:30](#)

اي كلام انت تريد ان تفهم مثلا الاصطلاحات الطبية لا يمكن ان تفهم الاصطلاحات الطبية بمجرد الرجوع الى المعاجم التي تسمى بالمعاجم اللغة الانجليزية ما يمكن لان هذه المصطلحات لها تفسيرات خاصة - [00:42:52](#)

ما لها علاقة بمطلق المعاجم فماذا تفعل؟ اما انك تذهب الى عصر ذلك المصنف فتفهم اصطلاحه او تنظر الى العلماء الذين عاصروه او قاربوه فتنظر كيف فهموا مراده اذا لم تفعل ذلك ستخطئ قطعا - [00:43:15](#)

ومن هنا نفهم لماذا اهل البدع يخطئون في فهم الكتاب والسنة؟ لانهم لا هم يرجعون الى فهم السلف ولا هم يعرفون ايش عرف السلف فانقطعوا عن عرف السلف وانقطعوا عن فهم السلف - [00:43:40](#)

فلما انقطعوا عن عرف السلف فسروا القرآن بما يفهموه من مجرد السياق انا الان لما اقول انا الان لما اقول اذهب هذه الكلمة الان سجلت ولو ان احدا كتبها في عبارة - [00:43:57](#)

قال الشيخ اذهب فاراد احد ان يفسر هذه الكلمة دون ان يرجع الى سبب ورود هذه الكلمة وان يرجع الى عرف اطلاق هذه الكلمة. ربما يأتي ويقول الشيخ طرد طالب الماء - [00:44:20](#)

منين جابه من راسه؟ ليش تاوي من راس؟ لانه ما عرف اني انما قلت اذهب كمثال ما في ما عرف العرف ولذلك اقول ان الهجوم على الامام الطحاوي او على عقيدة الامام الطحاوي - [00:44:38](#)

انما حصل من بعض الناس لسببين اثنين اما لانه ما تريدي او اشعري ها فيهجم على عقيدة الطحاوية يفهمها بما يريد لا يرجع الى فهم الطحاوي نفسه وعرف الطحاوي وعقيدة الطحاوي - [00:45:00](#)

او سلفي ينتسب الى السلف فيحاكم الطحاوي الى عرفه هو شوفوا الخطأ وين وقع يحاكم الطحاوي الى من؟ الى عرف زمانه ما يعرف ان اصطلاحات وعبارات التي اطلقها هو في زمانه كان له داعي او ليس له داعي - [00:45:21](#)

هذي ما ما ينظر الى هذه النظرة مثل انسان يأتي ويقول ها ان شيخ الاسلام عليه مؤاخذات. ليش عليه مؤاخذات؟ ليش ادخل في كتبه المنطق والفلسفة هذا معناته تدرن ايش ؟ معناه انه حاكم شيخ الاسلام العرفي - [00:45:43](#)

ما نظر لماذا شيخ الاسلام ابن تيمية اضطر اضطرارا ان يتكلم بالمنطق والفلسفة لكسر المناطق والفلاسفة ما فهم هذا الفعل. وهذه مشكلة المشكلات ومعظمة المعظلات طالب العلم عليه عندما يقرأ عبارة لعالم - [00:46:04](#)

لابد ان يجعل نفسه في عرفه حتى يعرف هل يصلح او لا يصلح انا اضرب لكم مثال الان لو ان رجلا نقل اليك ها يا شيخ احمد رجل نقل اليك وقال ان الشيخ الفلاني - [00:46:26](#)

في السودان قال كذا وكذا ايش تقول انت له اذا انك ما صرت على الطريقة السليمة السلفية انك تنظر الى عرفه ولا تحاكموا العبارة بعرفك ستقع في الغلط قطعاً ستقع في الغلط - [00:46:45](#)

اضرب لكم مثال احد العلماء والمشايخ وطلبة العلم المعروفين من طلاب الشيخ مقبل رحمه الله في الوقت الراهن هو يعيش في المكان الذي فيه الحوثيون نقلت عنه عبارات فاراد الناس ان يحاكموه بعباراته دون النظر الى وضعه - [00:47:11](#)

ماذا سيقولون عنه طيب يا اخي الله يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. انت وينك انت تريد ان تحاكمه الى عرفك وانت جالس على كرسيك ما شاء الله شفتوا بالغلط من اين يأتي - [00:47:39](#)

انتبهوا لابد عندما ننظر للعبارات ان نعمل احد امرين اما ان نذهب الى عرفي صاحب العبارة او ننظر الى فهم العلماء الذين قبلنا لهذه العبارة فهم اعلم منا. واحد من الاثنين. والا - [00:47:54](#)

يقع في الغلط والغلط في الغلط والا غلط قد ورد عدة اشكالات على عقيدة الامام الطحاوي. واكثرها قد اجبت عليها في كتابه التوضيحات الجليلة لمتن العقيدة الطحاوية عند العبارات التي ورد الاشكال عليها - [00:48:14](#)

وانما هنا في هذه المقدمة يعني هنا في هذه المقدمة بين يدي متن عقيدة الطحاوية اجيب على ثلاثة اشكالات بطريقة السؤال والجواب وهي السؤال الاول هل انتساب المتكلمين لهذه العقيدة ينزل من قدرها - [00:48:36](#)

وشروحاتهم لها تعني انهم على منهجها؟ لان لماذا اوردت هذا الاشكال؟ لان اورده بعض الناس فالجواب قطعاً لا الا ترى ان الخوارج قد انتسبوا الى القرآن والقرآن بريء منهم هل انت ستترك القرآن لان الخوارج انتسبوا الى القرآن - [00:48:59](#)

ده هذا مثل يحلق لحيته. قال ليش تحلق لحيتك؟ قال اليهود تركوا لحام طيب يا اخي اذا هم وافقوك في الدين انت لا تخالف الدين لا تترك الدين الا ترى ان بعض المعتزلة قد انتسبوا الى الامام ابي حنيفة وبيوسف وهما منهم براء - [00:49:23](#)

طبعاً لماذا انتسبوا الى الامام ابي حنيفة وبيوسف ليتولوا مناصب القضاء هذا واحد. والسبب الثاني هذا السبب الاول السبب الثاني يا شيخ حمد لانهم علموا ان الامام ابا حنيفة ابا يوسف لهما مكانة عند الناس فالانتساب اليهم سبب لنشر مقالة الاعتزال - [00:49:44](#)

شفتوا كيف فهمتم هذه المعتزلة لا سيما في زمن الخلفاء الثلاثة انتسبوا الى الامام ابي حنيفة وبيوسف ليش؟ ليتولوا القضاء دنيا وايضاً لينشروا مقالاتهم البدعية بالانتساب للائمة وهم براء منهم - [00:50:07](#)

الا ترى ان بعض الاشعرية قد انتسبوا الى مالك والشافعي وبقي مكان الامامين في علو فانتزاع بعض المتكلمين من عبارات الائمة لا ينزل ذلك من قدرهم اليوم تعرفون انتم الدواعش - [00:50:35](#)

ما ينتسبون الى ابن تيمية زورا وبهتاناً ما ينتسبون الى القرآن والسنة زورا وبهتاناً ما ينتسبون للاسلام اي اسلام هذا تقتلون المسلمين وتتركون الكافرون وينكم الان؟ ها؟ اهل فلسطين يقتلون في غزة وبينكم يا دواعش - [00:50:56](#)

ولا انت بس شاطرين تطلعون في العراق وفي الشام وفي افغانستان وفي ما لي وتقتلون المسلمين بس هذه قضية مهمة لابد ان نتنبه فانتزاع بعض المتكلمين من عبارات الائمة لا ينزل ذلك من قدرهم - [00:51:19](#)

بل ذلك منهم لنشر مقالاتهم وتسويق بضاعتهم كما فعلت الباطنية في انتسابهم الى اهل البيت لنشر باطنيتهم انتم ترون اليوم الاغا خانية مثلاً تنتسبه الى من؟ الى ال البيت اغا خان ترى معناها في بالفارسية السيد. يقول سيد انا - [00:51:38](#)

ينتسب لاهل البيت فانتسابه من اهل البيت لا يعني انهم على الحق ولو كان المتكلمون صادقين لقالوا بكل ما في العقيدة الطحاوية

صاحب الحق لا يقول ببعض ما في الكتاب وترك بعضه - [00:52:02](#)

اما ان تأخذ بالكتاب كله او لا تستدل به كله. خلصنا ولو كان المتكلمون صادقين لقالوا بكل ما في العقيدة الطحاوية من اثبات صفات الافعال والمعتزلة لا يثبتون صفاته اصلا لافعال ولا غير الافعال - [00:52:25](#)

الاشعرية يثبتون سبع صفات. والماتريدي يثبتون ثمانية صفات. وينفون صفات الافعال ما هي صفات الافعال؟ يرحم يغفرها يحكم يقضي الى اخره. صفات الافعال قصى ويقضي ورحم يرحم لذلك اذا قال لك الاشعري انتبه لهذه المسألة - [00:52:46](#)
اذا قال لك الاشعري اكثر المسلمين اليوم شاعرة شتقول لهم يا شيخ مبارك؟ قل له سهل هذا قالها لي شخص قال اكثر المسلمين اليوم شعرة قلت له ابد اذا انك صادق تقوم امام المصلين وتقول لهم الله لا - [00:53:10](#)

ارحم الله لا يغفر الله لا يفعل كذا وكذا وانا اقول الله يغفر والله يرحم نشوف الناس مع من مع من سيكونون انا اتحداك تقول هذا الكلام قدام العوام يذبونك يقتلونك - [00:53:26](#)

فلا تغتر بكلامهم ودعاياتهم الفارغة ولو كان المتكلمون صادقين لقالوا بكل ما في العقيدة الطحاوية من اثبات صفات الافعال ومن اثبات القدر ومن اثبات صفة الفوقية وغير ذلك مما ذكره الامام الطحاوي رحمه الله - [00:53:44](#)

ولو كان المتكلم منصفاً لما تمسك بالاقوال المجملة التي صدرت من الامام وترك المفصل من كلامه. وهذا شأن المغرظ يأخذ ما من المجملات ويترك ما عليه من المفصلات طيب الاشكال الثاني سؤال ان قيل فلم لم يذكر المصنف رحمه الله المسائل الفاصلة -

[00:54:05](#)

بين اهل السنة والجماعة والمتكلمين حتى يعرف الفيصل في القضية العقدية مثل الاستواء واليد وكلام الله تعالى بحرف وصوت.

ورؤية المؤمنين لربهم عيانا بابصارهم فالجواب من اوجه الوجه الاول ان عدم الذكر لا يلزم منه العدم - [00:54:34](#)

عدم الذكر لا يلزم منه العدم كما قلنا هي عقيدة ايش ارتجالية كتبها وربما ما يستطيع ان يذكر كل مسألة من مسائل الصفات مثلا ومما يدل على ذلك ذكره لبعض هذه المسائل في كتبه الاخرى. ها - [00:54:58](#)

موجود هذه المسائل في كتبه الاخرى الوجه الثاني قلب السؤال وقلب السؤال يلزم الخصم الجواب عنه فيقال لو كان على طريقة

المتكلمين لذكر الاستدلال بالعقل دون النقل اصل من اصول - [00:55:22](#)

اصل من اصول المتكلمين ان العقل مقدم على النقل بل يقولون باب الايمان بالله. باب الايمان بالرسول. باب الايمان بالكتب. انتبه. باب

الايمان بالقدر ابواب عقلية ما معنى ابواب عقلي؟ اي الت نقل تابع للعقل - [00:55:45](#)

ما ادري عقل من عقل الفلسفي عقل الصوفي عقل المتكلم عقل الاشعري عقل ما تريدي عقل المحدث المحدثون لهم عقول اذا كان

المسألة مسألة عقل فوالله عقول المحدثين اشد واولق واقرب الى الحق - [00:56:08](#)

اذا نقلت الدليل ونقول لو كان على طريقة المتكلمين لذكر الاستدلال بالعقل دون النقل وهي من عمد مسائل المتكلمين عمد يعني

العمود الاساس العمود الاساس عند في الاعتقاد عند المتكلمين - [00:56:33](#)

تقديم العقل على الناقل ان العقل اس في باب الاعتقاد ولذكر الجوهر والعرض والتكوين وازلية الكلام ونحو ذلك مما هو معروف في

كتب المتكلمين من الشاعرة والماتريدي والمعتزلة ومن وافقهم - [00:56:54](#)

الوجه الثالث هو وهو جواب مهم ان هذه المسائل التي ذكرها لم يكن احد من اهل العلم المعتبرين من ينكرها في زمن الامام

الطحاوي ما كان اصلا مسألة الاستواء ها من ينكره من اهل العلم انما يعتبرون الذي ينكر علو الله الجهمي. خلصنا - [00:57:16](#)

فما في داعي اني اذكره لم يكن احد من اهل العلم المعتبرين من ينكرها او يريدھا. فكيف يتكلم على امر لم يحصل فيه نزاع يعني

مثلا كلام الله بحرف وصوت رؤية المؤمنين لربهم - [00:57:45](#)

صفات الافعال هذه ما حصل فيها النزاع ولم ترد ترد له واقعة وانما اشتهر القول بانكار الاستواء بين المنتسبين الى السنة بعد القرن

الرابع الهجري اه انتبه في اخر القرن الرابع الهجري - [00:58:04](#)

على يدي ابي المعالي الجويني والغزالي بدا اشتهار هذه المسائل التي ذكرها وانما اشتهر القول بانكار الاستواء بين المنتسبين الى

السنة بعد القرن الرابع الهجري وانما كان مشهورا من قول الجهمية اي قبل ذلك - [00:58:27](#)

وكذلك انكار اليد والوجه والكلام بصوت وحرف. ولما اشتهر القول بخلق القرآن ذكرها رحمه الله مفصلة واضحة ولذلك كل الذين شرحوا العقيدة الطحاوية لما جا عند كلام الامام الطحاوي في رده على من يقول بان القرآن مخلوق غص ما استطاع ان يرد عليه.

كلامها واضح - [00:58:50](#)

الاشكال الثالث الذي اوردته بصيغة السؤال ان قيل قد صار المصنف رحمه الله الى تمييز عقيدته وعقيدة الائمة الثلاثة عن مذهب

المعتزلة ولم يقصد الى تمييز عقيدته يعني عقيدة الاشاعرة والماتوردية - [00:59:20](#)

ها فالجواب من اوجه الوجه الاول ان المعتزلة هم الذين كان لهم السلطان. وكانوا يجبرون الناس على عقيدتهم. فقصد الامام بيان

عقيدة اهل السنة والجماعة ردا عليه الوجه الثاني - [00:59:39](#)

انه لم يشتهر الخلاف الا بين هذين المذهبين يعني اهل السنة والاعتزال في المسائل الاعتقادية العلمية واما الخوارج فاكتر نزاعهم في

مسائل عملية هنا سؤال لو قال لك قائل ما هي اول فرقة خرجت في الاسلام؟ فتقول - [00:59:57](#)

اول فرقة عملية الخوارج واول فرقة علمية اول فرقة علمية يعني قضية الوصية وقضية الولاية هم الروافض او اذا صح التعبير نقول

الشيعة وقال بعض العلماء بل القدر وعلى كل حال - [01:00:23](#)

سواء كان القدر او كان الرفض فانها من المسائل العملية ومع هذا فقد تطرق الى قضية الخروج على الحكام. وانه يجب السمع

والطاعة بالمعروف وكذلك تعرض لمن يتعرض للصحابة رضي الله - [01:00:49](#)

وعنهم الوجه الثالث ان الاشعري والماتريدي كمنهج لم يعرف الا بعد وفاة بزمين لان ابو جعفر الطحاوي توفي وكان ابو

الحسن غير معروف اصلا الا في بغداد والماس تريدي غير معروف الا في - [01:01:08](#)

بلاد ما وراء النهرين وهما عاصرا الطحاوي من حيث من حيث اخر حياته لكن لم يلتقوا ابدا فالطحاوي في مصر والاشعري في اخر

حياته في بغداد والماتريدي في بلاد ما وراء النهرين - [01:01:37](#)

الوجه الثالث ان الاشعرية والماتريدي كمنهج لم يعرف الا بعد وفاة الامام بزمين بل لم يتأصل ويفترق افتراقا تاما الا مع نهاية

القرن الرابع الهجري على يده بالمعالي الجويني وتلميذه الغزالي ونحوهما - [01:01:58](#)

ثمان الامام الاشعري الامام الاشعري توفي سنة اربعة وعشرين وثلاث مئة من الهجرة والعلامة الماتوردية المتوفى سنة ثلاث وثلاثين

وثلاث مئة. توفي بعد الامام فكيف يقال لم يذكر ما ذكر - [01:02:24](#)

كيف يقال لم يذكر نعم هذه خطأ مطبعي صلحوه فكيف يقال لم يذكر ما ذكرنا من المسائل ولا انتشر مذهبهما وتأصيلاتهما بعد ولا كان

لهما ذلك الانتشار الذي حصل بعده - [01:02:44](#)

واما الاجوبة المفصلة ان شاء الله ستأتي معنا في شرحنا لمتن هذه العقيدة المباركة في صفحة خمس وسبعين من هذا الكتاب المبارك

صفحة خمس وسبعين وما بعده من الصفحات فيها اسماء بطاقات لجميع الكتب التي شرحت - [01:03:06](#)

هذا المتن متن العقيدة الطحاوية وطريقة كل شرح ومنهج كل شرح لكن كما ذكرت لكم ان بعض هذه الشروحات لم تكن على عقيدة

السلف. فمثلا الكتاب الثالث لعلاء الدين ابن العطار. هو في الجملة يعتبر على منهج السلف الصالح - [01:03:33](#)

نذكر الكتب التي كانت على منهج السلف الصالح هذا رقم ثلاثة ذكرناه رقم تسعة شرح علي بن علي بن محمد بن ابي العز الحنفي

الدمشقي سار في شرحه على منهج السلف وهو شرح مطول يصلح للمنتهين من طلبة العلم - [01:04:02](#)

هذا رقم تسعة رقم تسعتهاش التعليقات السنوية على العقيدة الطحاوين الشيخ فيصل ابن عبد العزيز ال مبارك العنزي رحمه الله تعالى

او العنزي مصطلح على الكويت يقولون عنزي ما يقولون عنزي - [01:04:29](#)

نعم هذا كتاب طيب ولطيف رحمه الله رحمة واسعة كذلك رقم عشرون شرح الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع شرحه من حيث

الجملة على طريقة السلف كذلك الحادي والعشرون العقيدة الطحاوية - [01:04:48](#)

لشيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله وكذلك الثاني والعشرون تعليقات على الطحاوي لشيخ مشايخنا المحدث

محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله تعالى طيب بدأ الكتاب نعم - [01:05:11](#)

طبعا الاسناد اه كل من يحظر هذا المتن آآ يستحق اجازة مني بالاسناد المتصل للمصنف رحمه الله تعالى فهذه الرسالة فيها اجازات وفيها سماعات وفيها يعني آآ كلام كثير والحمد لله يسر الله عز وجل لي اجازة في هذا الكتاب - [01:05:49](#)

يقول كتاب عقيدة الطحاوية الحنفي عقيدة اهل السنة والجماعة في اصول الدين يقول الحسن بن سليمان سمعت الفقيه يوسف طبعا باسانيد المتصلة اليه قال سمعت الفقيه يوسف بن ابي نصر قال اخبرني الشيخ الفقيه - [01:06:23](#)

ابو زكريا يحيى ابن مطرف ادامه الله ادام الله عزه قال اخبرني الفقيه ابو عبد الله الحسين ابن علي الرذباري قال اخبرنا ابو بشر محمد النيسابوري قال حدثنا خلف بن الحسن قال حدثني ابو الحسن علي ابن محمد ابن عمر قال حدثني ابو المظفر - [01:06:39](#)

محمد بن احمد التميمي قال حدثني الامام الحافظ ابو جعفر احمد ابن محمد ابن سلامة الازدي الطحاوي رحمة عليه هذا الاسناد يعني يعتبر من اعالي الاسانيد وان كان هناك للذهب اسناد - [01:06:59](#)

اه اقصر من هذا الاسناد الذهبي له اسناد اقصر من هذا الاسناد الى الامام الطحاوي كما ذكرته في المقدمة قال بسم الله الرحمن الرحيم طبعا بالبسملة مرتين هذا من عندنا ولا هي مرة واحدة - [01:07:21](#)

وبه يثق وبه نستعين وما توفيقي الا بالله عليه توكلت الحمد لله رب العالمين يعني المقدمة هذي بسم الله الرحمن الرحيم وبه اثق وبه نستعين وما توفيقي الا بالله عليه توكلت - [01:07:41](#)

هل هي من الامام الطحاوي او من النساخ الازهر والله اعلم طبعا انا اعتمدت نسخة معينة فما استطيع ان احذف هذه العبارات الازهر والله اعلم ان كلمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [01:08:03](#)

ان هذا هو كلام الامام الطحان اما ما قبله فيحتمل ان يكون من كلامه ويحتمل ان يكون من كلام النساخ الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - [01:08:20](#)

وصلى الله تعالى على نبيه سيدنا محمد سيد المرسلين خاتم النبيين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اجمعين. وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين هذا ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة - [01:08:40](#)

هذا اسم الاشارة في الاصل اسم الاشارة يكون لما سبق ويجوز لما سيأتي باعتبار الحظور الذهني هذا اي الذي تجده مكتوبا بعد هذه الاسطر واضح هذا اي الذي سيأتي بعد اسطر - [01:09:00](#)

او هذا المدون في هذه الرسالة ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة اهل السنة اسم مشهور وله اطلاقان اطلاق عام واطلاق خاص الاطلاق العام اهل السنة بمعنى المعظمين القابلين للسنة - [01:09:22](#)

والصحابه من حيث الاجمال ويقابلهم اهل البدعة من الذين لا يقبلون السنة ولا يقبلون الصحابة واضح؟ هذا الاطلاق العام. اهل السنة اي الذين يقبلون السنة من حيث الاجمال ولا يتكلمون في الصحابة من حيث الاجبال - [01:09:58](#)

فيقابلهم اهل البدعة الذين يتكلمون في الصحابة ولا يقبلون السنة وهم اصناف اذا اهل السنة بالمعنى العام يمكن يدخل حتى المعتزل معهم ممكن يمكن يدخل معهم الاشعري والماتريدي بهذا الاعتبار بالاعتبار المعنى العام - [01:10:24](#)

اما باعتبار المعنى الخاص فتقول هذا بيان اعتقاد اهل السنة وهنا المقصود المعنى الخاص المعنى الخاص اهل السنة اي اصحاب الاعتقاد الموافق لسنة النبي عليه الصلاة والسلام اصحاب العقيدة السنية - [01:10:50](#)

اصحاب الاعتقاد المبني على الكتاب المبنية على فهم الجماعة وهم الصحابة رضوان الله عليهم هذا ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والنبي عليه الصلاة والسلام قد بين من هم اهل السنة - [01:11:12](#)

في قوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابن ماجة وغيره قال ما انا عليه اليوم واصحابي اذا هم اهل السنة وفي صحيح البخاري لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق - [01:11:39](#)

هم اهل السنة والجماعة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم وكونه جاء في بعض الروايات وهم بالشام يعني في بعض الازمنة والا ففي زمن النبي عليه الصلاة والسلام اين كانوا - [01:11:58](#)

في المدينة قطعاً كانوا في المدينة إذا أهل السنة هم الذين قال عنهم النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الافتراق قال
وستختلفهم وستفترق امتي إلى ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار إلا واحدة - [01:12:13](#)

إذا هم الناجية أهل السنة هم الناجية فهم أهل نجاتهم وهم قالوه الظهور وهم أهل السنة وأما اختصاصهم بالسنة لأنهم الوحيدون قديماً
وحديثاً وفيما نستقبل من الأزمنة الذين يستدلون في مسائل الاعتقاد بقال الله قال الرسول - [01:12:38](#)

هذا وجه تسميتهم بأهل السنة أما غيرهم فلا يقولون قال رسول الله بل يقولون هذه أحاديث أحاد فيردونها ويقولون هذه أحاديث لا
دلالة فيها ولا يقبلونها والجماعة معطوف على السنة إذا أهل السنة وأهل الجماعة - [01:13:09](#)

ها أهل السنة وأهل الجماعة. لهم صفتان والجماعة لها تفسيران كلا التفسيرين صحيح أن كلا التفسيرين صحيحة الأولى الجماعة الحق
كما قال ابن مسعود رضي الله عنه الجماعة الحق وأن كنت وحدك - [01:13:33](#)

إذا أهل السنة والجماعة يعني أهل السنة وأهل الحق وبأي شيء يعرف الحق بدلالة الكتاب والسنة ويجوز أن يراد به المعنى الثاني وهو
الاشهر وهو الأشهر والجماعة أي الذين يكونون مع جماعة المسلمين - [01:14:00](#)

أي الذين يكونون مع جماعة المسلمين فلا يعزلون كما انعزل المعتزلة ولا يخرجون كما خرجت الخوارج ولا يتشيعون إلى شخص
معين كما تشيعت الشيعة ولا يسترقون فهم يرون الجماعة كما قال الإمام الطحاوي نفسه في المتن ويرون الجماعة ولا يرون الفرقة -
[01:14:28](#)

إذا يفسر الجماعة بمعنى جماعة المسلمين إمامهم وحاكمهم أن كان لهم إمام وحاكم فإن لم يكن لهم إمام وحاكم في البلد فسوادهم
جماعة المسلمين يعني سوادهم. لا يعزل عنهم ولا يخرج عليهم ولا يتشيع عنهم بفرقة أو - [01:15:02](#)

جماعة إذا هذا معنى هذا ذكر بيان اعتقاد أهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة بمعنى الطريقة والمقصود هنا المذهب أي
فقهاء المذهب فكأنه فكأنه الف هذه الرسالة لبعض المنتسبين إلى عقيدة الإمام أو إلى فقه الإمام أبي حنيفة - [01:15:26](#)

فلذلك قال فقهاء الملة أي فقهاء المذهب وأيضا يجوز أن يكون المراد بالملة ملة محمد صلى الله عليه وسلم ويكون فقهاء الملة من
باب الأضافة التبعية أي بعض فقهاء الملة - [01:15:54](#)

لأنه لم يذكر من فقهاء الملة إلا كم؟ ثلاثة الإمام أبو حنيفة الإمام أبو يوسف والإمام الشيباني محمد بن الحسن إذا على مذهب فقهاء
الملة بعض فقهاء الملة ولم يذكر البعض وحذفها لأن هذه العقيدة التي هي عليها فقهاء الملة وأن كان ذكر منهم ثلاث - [01:16:13](#)

لكن الذين عاصروا الأئمة هم على هذه العقيدة الإمام بالجر بدل عن فقهاء. ها بدل عن الفقهاء على مذهب فقهاء الملة من؟ الإمامي
أبي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي النعمان ابن ثابت الكوفي - [01:16:39](#)

وهو إمام معروف كما قال الإمام ابن حجر الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب فقيه إمام معروف قال عنه الإمام الشافعي رحمه
الله الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة - [01:17:04](#)

قال عنه الإمام مالك كما نقله ابن عبد البر في الانتقاء في مناقب الثلاثة الفقهاء قال مالك لو رجلا لو أراد أن يجعل هذه السارية من
ذهب لاستطاع أن يقيم الدليل عليه - [01:17:22](#)

من قوة إيش؟ حجاجه من قوة حجاجه على مذهب فقهاء الملة الإمام أبي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي وأبي يوسف يعقوب ابن
إبراهيم البجلي الأنصاري البجلي نسبة إلى فخذ من فخذ الأنصار وهم بجيلة - [01:17:39](#)

وهو أنصاري هل هو نصاري مولى أو أنه أنصاري صليب اختلف في ذلك العلماء. والأرجح أنه أنصاري صليب يعني منهم من صلبهم
وبعده الله محمد بن الحسن الشيباني وبنو شيبان من القبائل العربية المعروفة التي سكنت بغداد. ومنهم الإمام أحمد بن محمد بن
حنبل الشيباني - [01:18:01](#)

رحمهم الله تعالى ورضي عنهم أجمعين إذا الإمام الطحاوي لما ينقل لك هذه العقيدة ينقلها عن مقالة هؤلاء الأئمة طيب قد يقول قائل
هو ما لقبهم ما لقي هؤلاء الثلاث؟ نعم ما لقي هؤلاء الثلاث لكن لقي كبار الفقهاء والمحدثين والقضاة الذين أخذوا - [01:18:34](#)

عن هؤلاء الثلاثة إذا الواسطة بينه وبين هؤلاء الأئمة شخص أو شخصين لا أكثر وهذا مثل ما يأتي إنسان اليوم ويؤلف رسالة ويقول

هذه عقيدة المشايخ الثلاثة. فينقل عن ابن باز وابن عثيمين - [01:19:00](#)

الالباني ثم يأتي الشيخ يقول طيب هو ما قابلهم هو ما قابلهم لكن قابل من قابلهم. ايش الاشكال في هذا قال وما يعتقدون في

اصول الدين تسمية مسائل الايمان والتوحيد - [01:19:20](#)

باصول الدين تسمية صحيحة معروفة في زمن السلف فهناك عدة رسائل باسم اصول الدين اصول الاعتقاد تعرفون من هذه رسائل

اصول الاعتقاد للامام الالكائي رحمه الله و هل اصول الدين يقابله فروع الدين - [01:19:38](#)

هذا التقسيم انتبه لا يصح تقسيم الدين الى اصول وفروع بمعنى التهميش هذا لا يجوز لكن اذا كان المقصود هو مجرد التقسيم

اصول يعني اعتقاد وفروع ليس باعتقاد فهذا له وجه - [01:20:04](#)

وله وجه وان كان عليه مؤاخذات كما ذكره الشيخ المحمدج الباني رحمه الله تعالى وما يعتقدون في اصول الدين. اصول الدين او

الاعتقاد او مسائل الايمان سماها الامام ابو حنيفة بالفقه الاكبر - [01:20:24](#)

والمسائل العبادات والاخلاق سماها بالفقه الاصغر اذا مسائل المتعلقة بالاعتقاد سماها الامام ابو حنيفة في الرق الاكبر مسائل العبادات

واخلاق والمعاملات سماها بالفقه الاصغر وهذا من دقة اه من دقة فهمه وعمقه عباراته - [01:20:47](#)

لا شك ان الفقه الاكبر اذا لم يوجد فالفقه الاصغر لا قيمة له. وما يدينون به لرب العالمين اي يدينون به لرب العالمين. يدينون دان

الرجل بالشيء ديانة اي جعله - [01:21:14](#)

في قلبه يتقرب بذلك الى الله عز وجل. يتقرب الى الله بوحداية يتقرب الى الله بالتوحيد تقربوا الى الله بالايمان بالكتب تقربوا الى

الله بالايمان بالرسول يتقرب الى الله بالايمان بالقدر وغير ذلك من المسائل التي ستأتي ان شاء - [01:21:33](#)

الله ونكمل بعد الصلاة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. اذا عندك اسئلة فيما

فات ما هو فيما يأتي؟ تفضل تهميش - [01:21:52](#)

يعني تصغير اذا كان المقصود بتقسيم فروع الدين هي تهميشها وانها مسائل قشور كما يسمى هذا لا يجوز قطعاً هذا لا يجوز وهذا

وجه الانكار لا يا عبد الله اه - [01:22:11](#)

مثل ما اولوا الايات الايات مثلنا نقرأ في القرآن الكريم ها اه يغفر لهم يقول يقول يريد يريد اكرامه. يفسر المغفرة بالارادة فنفس الشيء

فعلوه في هذا في صفات الافعال فسروها بالارادة - [01:22:29](#)

وهم يثبتون صفة الارادة نعم لم يكتفى لان العرف تغير العرف تغير انت اللي لابسه هذا ايش تسميه ايه قميص طيب الان عندنا في

الكويت محد يعرف القميص يقول الدشداش - [01:22:46](#)

فانت راح لا بد تتكلم بعرفنا صح؟ انا عرفت تتغير عبد التواب نعم له مؤاخذات ويرجح انه لا يجوز هذا التقسيم سبحانه اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا بعد الصلاة ان شاء الله نكمل - [01:23:06](#)